

الجارديان: الدعم الخليجي الطائش لفصائل سورية هو الذي خلق "داعش"



الجمعة 12 سبتمبر 2014 م 12:09

نشرت صحيفة الجارديان البريطانية مقالاً للكاتب إيان بلاك عن التبعات المحتملة للترك الأمريكي على الصراع في سوريا، حيث يشير بلاك إلى أن موافقة السعودية على استضافة تدريب جماعات سورية مسلحة يبقى تذكيراً بأن "الدعم الخليجي الطائش" لفصائل إسلامية هو الذي خلق "وحش" تنظيم الدولة الإسلامية، ويعرب الكاتب عن اعتقاده بأن سوريا هي "التحدي الأبرز" في إستراتيجية أوباما، التي يقول إنها تنطوي على "تدخل كبير" يصعب التنبؤ بعواقبه.

ويضيف بلاك، الوضع في العراق أسهل من سوريا، حيث أن حكومة بغداد والأكراد هم من طلبوا التدخل، أما بالنسبة لسوريا، فلم يكن مفاجئاً أن أوباما شدد على عدم التعاون مع الرئيس السوري بشار الأسد الذي اعتقاد أنه سينظر إليه باعتباره أهون ضرراً من الجهاديين الذين دأب على اتهامهم "باطلاً" بالمسؤولية عن الانتفاضة، بحسب الكاتب، ويوضح المقال أنمن التأثيرات المحتملة للدعم الأمريكي للمعارضة السورية المساحة تغيير ميزان القوى في الحرب بحيث يصبح ضد حكومة الأسد.

كما أن المخاطر المحتملة حدوث حالة من تزاوج المصالح بين الولايات المتحدة وإيران، التي تدعم الأسد فيما تساعد في القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق.

وبحسب بلاك، ينطوي تدخل الولايات المتحدة في سوريا كذلك على خطر وقوع أسلحة أمريكية في "الأيدي الخاطئة"، مثل ما حدث في العراق عندما سقطت مدينة الموصل في يونيو.